

* وَجَهْدَ دَابْتِهْ جَهْدًا وَأَجْهَدَهَا: بَلَغَ جَهْدَهَا قَالَ الْأَعَشَى:

فَجَالَتْ وَجَالَ لَهَا أَرْبَعٌ جَهْدَنَ لَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا^(١)

* وَجَهْدٌ جَاهِدٌ، يَرِيدُونَ الْمُبَالَغَةَ، كَمَا قَالُوا: شِعْرٌ شَاعِرٌ، وَلَيْلٌ لَائِلٌ، قَالَ سَيَبَوِيه: وَتَقُول: جَهْدَ رَأْيِي أَنْكَ ذَاهِبٌ، تَجْعَلُ جَهْدَ ظَرْفًا وَتَرْفَعُ أَنَّ بِهِ، عَلَى مَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِمْ: حَقًّا أَنْكَ ذَاهِبٌ.

* وَجُهْدَ الرَّجُلِ: بُلُغَ جُهِدِهِ، وَقِيلَ: غُمٌّ، وَفِي خَبَرِ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ أَنَّهُ لَمَّا طَلَّقَ لُبْنَى اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَجُهِدٌ وَضَمَنَ.

* وَجَهْدٌ بِالرَّجُلِ: امْتَحَنَهُ عَنِ الْخَيْرِ وَغَيْرِهِ.

* وَالْجَهَادُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ، وَقِيلَ: الْغَلِيظَةُ، وَيُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: أَرْضٌ جَهَادٌ، وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ:

ذَاكَ أُمُّ حَقْبَاءُ بَيْدَانَةٌ غَرْبَةُ الْعَيْنِ جَهَادُ السَّنَامِ^(٢)

جَعَلَ الْجَهَادَ صِفَةً لِلْأَتَانِ فِي اللَّفْظِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلْأَرْضِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ: غَرْبَةُ الْعَيْنِ جَهَادٌ، لَمْ يَجُزْ، لِأَنَّ الْأَتَانَ لَا تَكُونُ أَرْضًا صُلْبَةً وَلَا غَلِيظَةً.

* وَأَجْهَدْتُ لَكَ الْأَرْضَ: بَرَزْتُ.

* وَفُلَانٌ مُجْهَدٌ لَكَ: مُحْتَاطٌ، قَالَ:

نَازَعْتُهَا بِالْهَيْئَتَانِ وَغَرَّهَا قِيلَى وَمَنْ لَكَ بِالنَّصِيحِ الْمُجْهِدِ^(٣)

* وَجَهْدَةُ الْمَرَضُ وَالْتِعَبُ وَالْحُبُّ يَجْهَدُهُ جَهْدًا: هَزَلُهُ.

* وَأَجْهَدَ الشَّيْبُ: كَثُرَ وَأَسْرَعَ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

لَا تُؤَاتِيكَ أَنْ صَحَوْتَ وَأَنْ أَجْهَدَ فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ^(٤)

* وَالْجُهِدُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَعِيشُ بِهِ الْمُقْلُّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩].

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٢٣؛ ولسان العرب (جهد)؛ وتهذيب اللغة (٣٧/٦)؛ وتاج العروس (جهد)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١٨/١٢).

(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص ٤١٦؛ ولسان العرب (غرب)، (جهد)، وتاج العروس (غرب)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٦/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سوم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جهد)؛ وتاج العروس (جهد).

(٤) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (جهد)، (عرض)؛ وتاج العروس (جهد)؛ وتهذيب اللغة (٣٩/٦)؛ وأساس البلاغة (جهد)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٧/١).